. @ 248 @

وجبل بفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشددة كذا قاله الحافظ ابن السمعاني في كتاب الأنساب .

وهذه جبل منها أبو الخطاب الجبلي الشاعر المشهور ومن شعره قوله .

(كم جبت نحوك مهمها لو لم يعن % شوقي عليه لما قدرت أجوبه) .

(وركبت أخطارا إليك مخوفة % ولحبذا خطر إليك ركوبه) .

قال السمعاني وتوفي أبو الخطاب المذكور في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وكان بينه وبين أبي العلاء المعري مشاعرة وكتب إليه أبو العلاء قصيدته التي أولها .

(غير مجد في ملتي واعتقادي) .

قلت وهذا غلط منه بل كتبها أبو العلاء المعري إلى أبي حمزة الحسن بن عبد ا الفقيه الحنفي قاضي منبج كان وقد ذكر ذلك الفقيه القاضي كمال الدين عرف باين العديم الحلبي .

وحبيب اسم أمه ولهذا لا يصرفونه فانه لا يعرف له اب ويقال إنه ولد ملاعنة ويقال إنه اسم أبيه فينصرف وا أعلم وكذلك محمد ابن حبيب النسابة أيضا .

ودخل يونس المسجد يوما وهو يتهادى بين اثنين من الكبر فقال له رجل كان يتهمه في مودته بلغت ما أرى يا ابا عبد الرحمن فقال